[83] طريق التفصيل. فاما الشام والذائق فمعنا هما انه قرب [جسم] (167) المشموم والمذوق إلى حاسة (168) الشم والذوق، وليس معناهما انه (169) مدرك. واما الغني فهو الحي الذي ليس بمحتاج، فهو راجع إلى النفى. واما حكم الشهوة فهو ان يجعل المشتهى لذة. وحكم النفار ان يجعله ألما. وحكم الظن ان يقوى عند الظان كون المظنون على ما ظنه مع تجويزه ان يكون على خلافه. وحكم الناظر ان يؤثر في الاعتقاد الذي يتولد عن النظر فيجعله علما. 5 - فصل في ذكر مائية العقل وجمل (170) من قضاياه وبيان معنى الادلة وما يتبع ذلك. [اعلم ان] (171) العقل عبارة عن مجموع علوم إذا اجتمعت سميت (172) عفلا: مثل العلم بوجوب واجبات كثيرة: مثل رد الوديعة، وشكر المنعم، والانصاف، وقبح قبائح كثيرة: مثل الظلم والكذب والعبث، وحسن كثير من المحسنات: مثل العدل (173) والاحسان والصدق، ومثل العلم بقصد المخاطبين وتعلق الفعل بالفاعل ومثل العلم بالمدركات مع ارتفاع الموانع وزوال اللبس، وغير ذلك. وسميت هذه العلوم عقلا لامرين: احدهما، ان يكون لمكانها يمتنع من القبائح العقلية، ويفعل لها واجباتها تشبيها بعقال الناقة، والثاني ان العلوم الاستدلالية لا يصح حصولها الا بعد تقدمها، فهى مرتبطة (174) بها، فسميت عقلا تشبيها ايضا بعقال الناقة.

---

(167) - في ب فقط. (168) - ب: حاستي. (169) - الف: لانه! (170) - ب: وجملة. (171) - في ب فقط (172) - الف: سمي. (173) - ب: مثل التفضل. (174) - الف: مرطبة!